

دراسات نقدية ٣

إشراف د: شيرين كدواني

إعداد الباحث

فريد كلنتن

الرقم الجامعي: 221002561

برنامج دكتوراه الإعلام الرقمي

الفصل الثاني / العرض السادس



الدراسة الأولى: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري

الرابط: [تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري. pdf \(univ-biskra.dz\)](https://univ-biskra.dz/pdf)

الدراسة الثانية: القيم في برامج قناة mbc3 الموجهة للأطفال

الرابط: الوصف: القيم في برامج قناة mbc3 الموجهة للأطفال (mandumah.com)

Chapter

01

مقارنة بين رسالتين



تحديد أوجه التشابه والاختلاف

Chapter
01

الدراسة الأولى: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على
التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري

تساؤلات مشكلة الدراسة:

- (١) كيف تؤثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟
- (٢) هل تتعارض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مع التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟

الدراسة الثانية: القيم في برامج قناة mbc3 الموجهة للأطفال

تساؤلات مشكلة الدراسة:

- (١) ما هي القيم الرئيسية التي تعكسها برامج قناة mbc3؟
- (٢) ما مصدر القيم المتضمنة في تلك البرامج؟
- (٣) ما هو اتجاه برامج قناة mbc3 نحو القيم المعروضة في برامجها؟
- (٤) ما هي القوالب الفنية المعتمدة في عرض برامج قناة mbc3؟
- (٥) ما هي أساليب عرض القيم في برامج قناة mbc3؟
- (٦) ما هي اللغة المستخدمة في عرض القيم في برامج قناة mbc3؟

Chapter
01

مشكلة الدراسة

تبحث الدراستان المذكورتان في مجالين مختلفين، ولكنهما قريبان في مضمونهما.

التشابه:

- (١) الموضوع العام: كلتا الدراستين تتناولان تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، سواء كانت تلك البرامج تؤثر على التنشئة الأسرية في الدراسة الأولى أو تعكس القيم في الدراسة الثانية.
- (٢) الجمهور المستهدف: كلا الدراستين تستهدفان الأطفال كفئة مستهدفة رئيسية، إذ تتعامل كل دراسة مع كيفية تأثير البرامج التلفزيونية على الطفل.
- (٣) التركيز على البرامج التلفزيونية: في كلتا الدراستين، تتمحور حول البرامج التلفزيونية كوسيلة لنقل القيم أو التأثير على التنشئة الأسرية.

Chapter
01

مشكلة الدراسة

الاختلافات:

- (١) مشكلة الدراسة والأسئلة البحثية:
 - الدراسة الأولى تركز على تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، مع التركيز على التعارض أو التوافق مع التنشئة الأسرية.
 - الدراسة الثانية تركز على تحليل القيم المعبر عنها في برامج قناة MBC3 ومصادرها وأساليب عرضها ولغتها، من دون التركيز على التأثير المباشر على التنشئة الأسرية.
- (٢) المنهج البحثي والتحليل: قد تختلف الدراسات في استخدامها للمنهج البحثي والأدوات المستخدمة، حسب طبيعة الأسئلة البحثية والهدف الرئيسي من كل دراسة.
- (٣) النطاق الجغرافي والتحديد الثقافي: الدراسة الأولى تركز على المجتمع الجزائري بشكل خاص، في حين أن الدراسة الثانية تتناول برامج قناة MBC3 التي تبث على مستوى العالم العربي.

بشكل عام، تتقاطع الدراسات في موضوع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، لكن كل منهما يتناول جانباً مختلفاً من التأثير والمضامين، مما يجعل كل دراسة توفر إضاءة مختلفة ومهمة على التأثير الثقافي والتربوي لهذه البرامج.

المنهجية للدراسة الاولى

- (١) الدراسة الأولى تمت في بلدية بسكرة بالجزائر، دراسة ميدانية بالعينة العشوائية والمنهج الوصفي بالمقابلة واستمارة الاستبيان.
- (٢) الدراسة تختار ٤ مدارس من إجمالي ٦٤ مدرسة في بسكرة، مما يعني استخدام عينة محددة للتلاميذ.
- (٣) الأسئلة البحثية والمنهج الدراسي تحدد أسئلة بحث محددة تتعلق بالتأثير المحتمل للبرامج التلفزيونية على التنشئة الأسرية في بسكرة.
- (٤) تركز على جوانب مختلفة مثل التأثير الثقافي أو الاجتماعي للبرامج التلفزيونية بشكل عام.
- (٥) يتضمن المجال البشري لهذه الدراسة الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين ٨ الى ١١ سنة ويدرسون في السنة الثالثة والرابعة والخامسة، حيث بلغ عددهم ٢٦٢٧ طفل.

المنهجية للدراسة الثانية

- (١) تحليل الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة في برامج قناة MBC3 الدراسة تصنف كدراسة وصفية، حيث تهدف إلى وصف وتحليل المحتوى المتواجد في برامج قناة MBC3 بغرض استخلاص القيم المعبر عنها.
- (٢) تستخدم الدراسة منهج تحليل المضمون، الذي يساعد على فهم وتحليل النصوص أو المحتويات للكشف عن الرموز والقيم المتضمنة فيها.
- (٣) الفترة الزمنية والعينة، حيث تمتد فترة الدراسة على مدى ثلاثة أشهر، من سنة ٢٠١٦، فتم اختيار عينة عشوائية طبقية من البرامج المسجلة، حيث تمثل كل برنامج طبقة وتم اختيار نسبة ٢٠% من كل طبقة للتحليل.
- (٤) استخدمت الباحثة استمارة التحليل لتصنيف البرامج إلى فئات مختلفة. وتم تحديد نوعين من الفئات: فئات المحتوى وفئات الشكل، مع وجود مجموعة من الفئات الفرعية تحت كل نوع.
- (٥) تم التركيز على تفسير القيم والرموز المتضمنة في كل برنامج وكيفية عرضها وتوجيهها للجمهور الهدف.

تحليل النتائج والتوصيات للدراسة الاولى

- (١) على الأسرة أن تكون على علم بالأثر الكبير للبرامج التلفزيونية على أطفالها. ويجب على الوالدين شرح الأهداف والمعاني للبرامج التي يتابعها الأطفال، بدلاً من تركهم يحصلون على المعلومات من مصادر أخرى غير مراقبة.
- (٢) ضبط أوقات المشاهدة وتحديد برنامج دقيق ومنظم لأوقات مشاهدة البرامج التلفزيونية للأطفال، بحيث لا تتداخل مع أوقات مراجعة الدروس أو النوم الكافي،
- (٣) مراقبة نوعية البرامج فيجب على الأسرة مراقبة واختيار البرامج التي يتابعها الأطفال، مع التركيز على تجنب البرامج التي تحتوي على محتوى يشجع على العدوانية أو ينافي القيم الأسرية المهمة.
- (٤) تطوير برامج موجهة للأطفال والعمل على إنتاج برامج تلفزيونية محلية تتناسب مع واقع الأطفال في الجزائر، تعزز القيم الثقافية والدينية والاجتماعية الإيجابية بطريقة تساهم في تنشئتهم بشكل صحيح.
- (٥) تقديم برامج تعليمية وثقافية ومراعاة توفير برامج تلفزيونية تعليمية وثقافية تساهم في توسيع أفق الأطفال وتنمية قدراتهم العقلية بشكل إيجابي.

تحليل النتائج والتوصيات للدراسة الثانية

- (١) تنوع البرامج حيث تعرض القناة مجموعة متنوعة من البرامج بما في ذلك الأفلام، المسلسلات الدرامية، والرسوم المتحركة، لكن الرسوم المتحركة كانت الأكثر شيوعاً وشعبية بين الأطفال.
- (٢) القيم المتنوعة التي تعكسها برامج القناة بين إيجابية وسلبية، لكن القيم السلبية كانت الأكثر غلبة، مع تركيز كبير على قيم العنف والعدوان والتخريب.
- (٣) العنف في البرامج حيث غلبت قيمة العنف في البرامج، خاصة في الرسوم المتحركة اليابانية، التي تبرر العنف ضمن سياق الصراع بين الخير والشر، مما يمكن أن يؤثر سلباً على تكوين المفاهيم لدى الأطفال.
- (٤) القيم الدينية والعقائدية ف لوحظ بعض البرامج تقدم قيماً تتعارض مع القيم الدينية والعقائدية التقليدية للمجتمع العربي، مما يمكن أن يثير التساؤلات والاستفهامات بين الأهل والمربين حول تأثير هذه القيم على الأطفال.
- (٥) العولمة والقيم الثقافية بالرغم أن البرامج الأمريكية تفوقت، فإن القيم العولمة لم تترجم بشكل إيجابي في معظم الحالات، مما يشير إلى انعكاس الثقافة الأجنبية أكثر من تبني القيم المحلية.

(١) تبين أن البرامج التلفزيونية للأطفال تلعب دوراً مزدوجاً، فهي تساعد في ترفيههم وترويحهم، وفي نفس الوقت تساهم في نموهم العقلي والثقافي على تعزيز التفكير والتنمية الشخصية للأطفال.

(٢) دور الأسرة في توجيه مشاهدة الأطفال وهي المسؤولة الأساسية في تنظيم مشاهدة البرامج التلفزيونية للأطفال،

(٣) أهمية التوعية والتثقيف وأن زيادة الوعي لدى الأطفال والآباء حول جودة ومحتوى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تلعب دوراً هاماً في تحقيق فوائد إيجابية من مشاهدتها.

(٤) ضرورة البحث والتحليل المستمر بدعوة إلى المزيد من الأبحاث والدراسات لفهم أعمق لتأثيرات البرامج التلفزيونية على الأطفال، ولتحديد السياسات والتوجيهات الأمثل لضمان سلامة وفائدة هذه البرامج في المستقبل.

وهنا تبرز أهمية التوازن بين الترفيه والتعليم في برامج الأطفال التلفزيونية، وتعزز دور الأسرة كمشرِف رئيسي لتوجيه استخدام البرامج بما يخدم تنمية ونمو الطفل بشكل إيجابي وصحي.



Chapter 01

التعليق للدراسة الأولى

(١) أهمية القيم في برامج الأطفال تؤكد أن برامج الأطفال يجب أن تحمل مضموناً قيمياً يساهم في تنشئتهم وتنقيفهم بشكل إيجابي. هذا يشمل تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تعكس هوية وثقافة المجتمعات العربية.

(٢) نقد المحتوى الحالي في بعض القنوات الفضائية الموجهة للأطفال، مثل قناة mbc3، حيث يُلاحظ أن المضمون القيمي لا يتماشى مع القيم التقليدية للمجتمعات العربية، وتظهر بعض القيم السلبية دون توجيه وتحذير واضح للأطفال حولها، مما يعرضهم لتأثيرات سلبية. الدعوة للمسؤولية الاجتماعية تحت على أهمية التفكير الجاد في إنتاج برامج تلفزيونية تتناسب مع بيئة وهوية الطفل العربي، فيجب أن يكون هناك رقابة وتنظيم للمحتوى لضمان أنه يساهم في بناء شخصية الطفل بطريقة إيجابية وصحيحة.

(٤) دعوة الى البحث والتطوير المستمر ببرامج تلفزيونية تعكس القيم العربية وتلبي حاجات الأطفال بشكل أفضل. هذا يشمل أيضاً العمل على تنقية وتحسين المحتوى المستورد ليكون ملائماً للثقافة والقيم العربية.

وهنا تبرز ضرورة تقديم برامج تلفزيونية للأطفال تحترم قيم المجتمعات العربية وتعزز من تنمية شخصياتهم بشكل إيجابي، مع التأكيد على دور الإنتاج الإعلامي في تعزيز هذه القيم بطريقة توازن بين الأصالة والحداثة.



Chapter 01

التعليق للدراسة الثانية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

